

هل صح أن البيوت التي تقام فيها صلاة الليل يشع منها نور ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول سمعنا ان البيوت التي يصلى فيها قيام الليل يشع منها نور يراه اهل السماء. وكما ننظر الى السماء ليلا فاننا ونرى النجوم ننظر الى الملائكة - 00:00:00

فهل هذه المعلومة صحيحة ؟ يقول وكما ننظر الى السماء ليلا لنرى نور النجوم ننظر الملائكة للمنازل والاعجب من ذلك ان اذا اعتادت على رؤية نور نور بيتك كل يوم ولم تصلي قيام الليل يوما ما تسأل عنك لانها رأت بيتك مظلما - 00:00:20

يقال لهم انك لم تقم لانك مريض او مهموم فتبدأ الملائكة بالدعاء لك بالشفاء او تفريح الهم فهل هذا صحيح ؟ الحمد لله قبل ان اقول هذا صحيح او ليس بصحيح لابد ان انبه على عدة امور. الامر الاول ان الامور الغيبية لابد فيها من الادلة الصحيحة الصريحة - 00:00:40

فلا يجوز لنا ان نؤمن او نعتقد وجود امر غيببي الا بعد ثبوته بالدليل الصحيح الصريح. وما ذكر من الملائكة انها ترى بيوت اهل قيام الليل كالنجوم كما يروا كالنجوم كما يرى اهل الارض نجوم السماء. هذا امر - 00:01:01

نبي ودعاء الملائكة لمن تعطل عن قيام الليل وقد كان هذه وقد كانت قيامة وقد كان قيام الليل عادته ايضا هذا امر فهذا الكلام مبني على امور غيبية وامور الغيب توثيقية على النصوص. ولا اعلم دليلا يدل على صحة هذا - 00:01:21

فاما نحن لا نقبل هذا الكلام لانه لم يبني على علم ولا على برهان ولا على امر توثيقي من الله تبارك وتعالى لا يصح شيء من هذا الكلام ولا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا امر لا بد ان ان نهتم به وهي انه لا يجوز ان نصدق كل من - 00:01:41

ادعي شيئاً غيبياً الا بعد ان يأتيانا بالبرهان الساطع. والدليل القاطع الدال على صحة دعوه. لان امور الغيب توثيقية على النصوص والامر الثاني علينا ان نقتصر على الادلة الصحيحة التي ترغينا في العبادات فنقتصر على ما - 00:02:01

في الادلة الصحيحة من فضائل قيام الليل. فنحن لا نحتاج في فضائل قيام الليل الى اثبات فضيلة غريبة بعيدة عن الادلة ولا برهان يعدها ولا دليل يسندها. فعندنا ادلة صحيحة صريحة تدل على فضيلة قيام الليل كتابا - 00:02:21

اما الذي يجعلنا نجرح الى مثل هذه الموضوعات المكذوبات التي لا اصل لها ؟ وانما هي كلام خواه هواء منها هنا وهناك لم يبني على علم ولا على برهان ولا على هدى ولا على بصيرة. وبناء على ذلك - 00:02:41

ما ذكر في هذا السؤال انما هو غيببي والغيببي لا نقبله الا بعد ثبوته بالادلة الصحيحة الصريحه ويكفيانا والله والمنة في اثبات فضيلة قيام الليل تلك الادلة من الكتاب والسنن الكثيرة المتعددة الواردة في فضل قيام الليل. واما - 00:03:01

تلك التهوكات او التخرصات المبنية على الاخبار بالغيبيات ولم تبني على الادلة الصالحة القطعيات فان حقها ان ترمى والا تصدق والا ترسل للغير ابدا. فلا ينبغي ان نشارك هؤلاء في في ترويج الكذب على الشريعة. فهذا الكلام لا اصل له ولا برهان يعدها والامر

غيببي - 00:03:21

وامور الغيب مبنية على التوثيق والله اعلم - 00:03:51